

المحاضرة الخامسة

للعام الدراسي 2019-2020

حقوق الإنسان الأساسية التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة:

1- حق الحياة:

لقد وهب الله الحياة للإنسان وقد دعاه إلى احترامها والمحافظة عليها أو تويضها للأذى من و ن حق، بل حرم على الإنسان إن يوض حياته للموت أو الأذى إلا لأساليب ضرورية كالدفاع على النفس، فكرامة الإنسان في الإسلام مقدسة ولا يجوز المساس بها واحترام مشاعر الغير، فالحياة مقدسة بالدين الإسلامي، وواجب الحفاظ على الحياة والدفاع عنها، والحياة ليس ملك للإنسان و حده وإنما هي مشوكة بيننا وبين المجتمع، وحرم الدين الإسلامي قتل النفس المحترمة بكل أنواع القتل سواء كان ذلك القتل عمدا أو سهوا أو خطأ، ويتجسد ذلك بقول الله تعالى في القرآن الكريم في (سورة المائدة: الآية: 32)، (سورة الأنعام: الآية: 108)، (سورة البقرة: الآية: 194)، (سورة النساء: الآية: 92-93).

2- حق التعليم:

لقد دعا الإسلام إلى التعلم والنظر والتدبير في هذا الكون العظيم الذي يدل على قوة البولي عزوجل، والعلم من الحقوق والأهداف الأساسية التي يسعى إليها الدين الإسلامي، وهناك الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية على ذلك كما في قول الله تعالى في (سورة المجادلة: الآية: 11)، (سورة الزمر: الآية: 9)، وفي قول الرسول الكريم محمد(ص): " العلماء مصابيح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثتهم".

3- حق العمل:

حبيب الإسلام والعمل وواجبه لأنه السبيل الوحيد للكسب والعيش الكريم للإنسان و براك العاملين واثني عليهم، بينما ذم الذين لا يعملون، فحق كل إنسان حوية العمل الذي يناسبه بالطرق المشروعة والكسب الحلال واحترام أصحاب الأجر من العاملين عند أصحاب العمل وأعطاهم أجرهم، ويتجسد ذلك في قول الله تعالى في

(سورة الملك: الآية: 15) هو قول الرسول الكريم محمد(ص): "أعطا الأجير أجره قبل
إن يجف عرقه".

4- حق التملك:

لقد اقر الإسلام حوية التملك و حرم النهب و السلب و الاعتداء على ملك الآخين
و عطا الحوية للود بالملكية الفودية لكن فوض عليها فود من اجل تامين العدالة
الاجتماعية و التكافل الاجتماعي، مثل لركاة، و الخمس، و لأتكون رثوة الإنسان فاحشة
أو الثوا على حساب المال العام أو على حساب الناس الفقوا هو يتجسد ذلك بقول الله
تعال في (سورة الدرايات: الآية: 19) هو قول الرسول الكريم محمد(ص): " فالملكية
في الإسلام هي لتحقيق المصلحة العامة"، و الناس شركاء في ثلاث: الماء، و الكلاء،
و النار.

5- حق الأمن:

لقد أكدت الشريعة الإسلامية حق الأمن للإنسان، و حوية الإنسان في الذهاب
و لإياب، و التنقل بحوية داخل البلاد و الخروج منها متى أراد، و حق الفود إن يعيش في
امن و أمان في و لتهو على ألو له حماية رعاياها.

6- حق الاعتقاد و العبادة:

و من الحقوق التي اقرها الإسلام، حوية العقيدة، و العبادة، إذا تحتل حوية العقيدة
مكانا متمزا يجعلها في مقدمة الحقوق و الحويات العامة في النظام الإسلامي،
فالعقيدة في الإسلام هي روح النظام الذي أسس بنيانه الرسول الكريم محمد(ص)،
و لم يجبر أو يكره الإسلام احد على اعتناق دين معين أو عبادة معينة، فلكل إنسان
حويته الدينية ما يشاءو يتعبد كيفما يشاء هو شرع النظام الإسلامي إن يتعايش
المجتمع بكل طبقاته و دياناته طوائفه و مذاهبه بون فوق أو تمييزوا ان يعيشوا
متحابين و بسلام مجتمع و حدهو يتجسد ذلك بقول الله تعالى في (سورة البقرة: الآية:
256)، (سورة المائدة: الآية: 5).

7- حق الرأي و المشاورة و المشاورة:

لقد أعطى الإسلام حوية الرأي للناس في القضايا العامة و المشاورة فيها مثل
البيعة و الانتساب و قولي المسئوليات، و حق الرأي يجب إن يكون مفيدا بما يخدم

الصالح العام والمجتمع فلا يجوز إن تتعدى حوية الوأي للود على حق الآخين بالتجوزو الإساءة والتشهير أو بث الأفكار الهدامة والآراء الملحدة المضلة بما يشيع الفوضى في المجتمع.

8- حق الحوية:

إن الحوية الإنسان مقدسة في كيانهو هي صفة طبيعية ولد بها الإنسان على الفطرة، ولا يجوز إلا اعتدا على الشوب أو على باقي مكونات المجتمع.

9- حق المساواة :

إن الناس متسولون جميعهم آراء الشريعة الإسلامية ولا تمايز بين الإواد إلا بالتقوى فهم متسولون في القيمة الإنسانية لكل فرد حق في الانتفاع بالوراد المادية للجميع.

10- حق العدالة :

فمن حق كل فرد إن يلجأ إلى الشريعة الإسلامية لاسترداد حقه المسلوب، ومن حق الفرد إن يدافع عن نفسه من الظلم الذي يقع عليه أو يدافع على حق أي فرد أو يدافع على الجماعة أو المجتمع.

11- حق الحماية من التعذيب :

فالدين الإسلامي نهى عن التعذيب أو إجبار شخص على الاعتراف بوجيمة لم يرتكبها فالإنسان بكرامته الإدامية والإنسانية تظل مصونة، التعذيب والمعاملة إلا إنسانية هي من الأفعال التي تتنافى مع الكرامة الإنسانية، والدين الإسلامي يمنع التعذيب يكد على نصرة المظلومين والمستضعفين.

12- حق الفرد في حمايته سمعته وشرفه:

إن السمعة والشرف والوض للفرد لا يجوز انتهاكها ويتجسد ذلك في قول الله تعالى في (سورة الحوات: الآية: 11) "وقل لرسول الكريم محمد(ص): "إن دماءكم وأموالكم وإعواضكم بينكم حرام كرامة ومكم هذا في شوكم هذا في بلدكم هذا".

13- حق اللوء:

من حق كل مسلم مضطهد أو مظلوم أن يلجأ إلى مأمون وهو حق يكفله الدين الإسلامي ومهما تكن جنسيته أو عقيدته أو لونه، وعلى كل مسلم واجب عليه توفير الأمان للاجئ متى لجأ إليه كما قال الله تعالى في (سورة التوبة: الآية:6).

14- حق الأقليات:

تكون حقوق الأقليات في الجانب الديني والمدني.